For Immediate Release

ينظّم معهد إفريقيا ندوة للاحتفال بإرث توني موريسون تستمر لمدة يومين تتضمّن جلسات نقاش وعرض أفلام

وتسلّط النّدوة الضّوء أيضًا على الزّمالة الأدبية التي أطلقها المعهد حديثًا على شرف موريسون

Photo: Deborah Feingold

الشّارقة – 12 فبراير 2024- يستضيف معهد إفريقيا التابع لجامعة الدّراسات العالمية (الشّارقة، الإمارات العربية المتّحدة) - وهو مركز للبحث والتّوثيق ودراسة إفريقيا ومجتمعات الشّتات الإفريقي - ندوة لمدة يومين للاحتفال بحياة وإرث أيقونة الأدب توني موريسون في فبراير. 28 - 29 سبتمبر 2024، في قاعة إفريقيا بالشّارقة. كما سيتم تسجيل البرنامج ومشاركته على قناة المعهد على اليوتيوب.

بهذه الفعالية الخاصة يطلق المعهد برنامج زمالة توني موريسون العليا في أدب المهجر الإفريقي والدّراسات الثّقافية، ويشتمل البرنامج على مناقشات عميقة وعروض أثنين من الأفلام أحدهما من إخراج ابن توني موريسون.

" لم تكن توني موريسون روائيةً فحسب، بل كانت مُنظِّرة من الدّرجة الأولى. من روايتها الأولى "العيون الأكثر زرقة" إلى "الحبيب"، وجّهت نظرتها غير المساومة إلى الدّاخل، مع أخذ وجهة نظر البيض، وفي هذه العملية، نجحت في إضفاء طابع إنساني أكثر تعقيدًا على الرّوح الدّاخلية للأمريكيين من أصل أفريقي وعلى تمثيلهم. كرّست مساهماتها النّظرية مشروعها السّردي من خلال تأملات فائقة البلاغة حول مفاهيم النّوع الاجتماعي والعرق والطّبقة، وذلك في سياق تجربة السّود في أمريكا. وستظلّ مجمل أعمالها مصدرًا عظيمًا لإلهام الأجيال القادمة"؛ يقول صلاح م. حسن مدير معهد إفريقيا (جامعة الدّراسات العالمية) والأستاذ المتميّز لدى جامعة كورنيل، الولايات المتّحدة الأمريكية.

سيسلّط برنامج النّدوة الضّوء على عبقرية موريسون الأدبية من خلال عرض فيلمين مؤثّرين. الفيلم الأول بعنوان" **"توني موريسون: القطع العديدة التي تشكّلني "**(2019 | 120 دقيقة) من إخراج تيموثي قرينفيلد-ساندرز. ويطرح الفيلم استقصاء حميم لحياة توني موريسون، واستعراض أعمالها الأدبية، ويتضمّن مقابلات مع شخصيات مرموقة، مثل هيلتون آلس، وأنجيلا ديفيس وأوبرا وينفري. والفيلم الثّاني بعنوان: "**بيت الأجانب"** (2018 | 57 دقيقة) من إخراج ريان براون وقيوف بينقري ومن انتاج فورد موريسون، ابن توني موريسون. يستقصي الفيلم بعمق معرضها الذي أُقيم في متحف اللوفر في عام 2006، باستخدام لقطات حصرية ومواد أرشيفية لإلقاء الضّوء على أفكارها العميقة حول العرق والهوية والقوة التّحويلية للأدب والفن. يعقب كل من العرضين، مناقشة ضافية تضم عددًا من الباحثين والنّقاد المدعوين حول رؤية موريسون الأدبية وأثرها الباقي على الدّوام.

سيسلّط البرنامج الضّوء على إطلاق معهد إفريقيا مؤخّرًا "الزّمالة العليا المرموقة تكريمًا لتوني موريسون. وتهدف هذه الزّمالة إلى دعم العلماء الرّاسخين والمفكرين المستقلّين، ممن قدّموا مساهمات كبيرة في الأدب والدّراسات الثّقافية الإفريقية ودراسات مجتمعات الشّتات الإفريقي. أول من حصل على هذه الزّمالة هي فيلاثيا بولتون، الأستاذة المشاركة في اللغة الإنجليزية بجامعة أكرون، أوهايو.

تقول بولتون: "إن اختياري كأول باحثة تحصل على دعم لأبحاثها من خلال منحي زمالة توني موريسون العليا يسعدني كثيرًا ويشعرني بأهمية ما أقوم به من أبحاث". وتضيف قائلةً: "سأكون أول باحثة أمريكية تنتمي لولاية توني موريسون، أوهايو، تعمل في سياق ثقافي مختلف، حيث أكتب وأبحث وأتحدّث عنها، هذه الشّخصية المميّزة التي تردّد صدى أعمالها في جميع أنحاء العالم. أشعر بالتّواضع إزاء هذا الأمر وأشعر بالكثير من الفخر."

اشتهرت توني موريسون (1931 – 2019)، الكاتبة الحائزة على جائزة نوبل في الأدب، بأنها رائدة الأدب الأمريكي، إذ نجحت أعمالها الأدبية العميقة في إعادة تعريف الأدب الأمريكي، واستكشافها الثّاقب لأسئلة الهويّة والعرق والتّجربة الإنسانية في مجملها، بعمق وبصيرة لا مثيل لهما. ويتردّد صدى إرثها الأدبي قويًا كدعوة جبارة لإعلاء قيم العدالة الاجتماعية والتّفاهم الثّقافي.

وتضم قائمة المتحدّثين ضمن الفعالية:

الخطاب الرّئيسي

فرح ياسمين غريفين، أستاذة كرسي ويليام ب. رانسفورد في اللغة الإنجليزية والأدب المقارن والدّراسات الأمريكية الإفريقية، جامعة كولومبيا

المتحدّثون:

–فورد موريسون، (ابن توني موريسون): مهندس معماري، مختبر فيزياء البلازما، جامعة برينستون، نيو جيرسي
–مارقو كروفورد، أستاذة كرسي إدموند ج. ولويز دبليو خان في اللغة الإنجليزية بجامعة بنسلفانيا
–ريتشي ريتشاردسون، أستاذ الأدب الإفريقي الأمريكي بجامعة كورنيل
–مانثيا دياوارا، أستاذ جامعي في الأدب المقارن ودراسات السّينما، نيويورك
–فيلاثيا بولتون، أستاذة مشاركة في اللغة الإنجليزية، جامعة أكرون، أوهايو، وأول زميلة تنال زمالة توني موريسون في معهد إفريقيا

نبذة عن معهد إفريقيا، جامعة الدّراسات العالمية (GSU) الشّارقة، الإمارات العربية المتّحدة:

تأسّس معهد إفريقيا كصرح أكاديمي بتوجّه عالمي يُعنى بالبحث والتّوثيق والدّراسة والتّدريس حول إفريقيا ومجتمعات الشّتات الإفريقي في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية. وصُمّم بحيث يكون مؤسّسة فكرية قائمة على الأبحاث، ومؤسّسة للدّراسات العليا (تقدم برامج الماجستير والدّكتوراه، والدّبلومات في اللغات الإفريقية والتّرجمة)، ويهدف إلى تدريب جيل جديد من المفكّرين النّقديين في دراسات إفريقيا والشّتات الإفريقي. تأسّس معهد إفريقيا ليكون مركزًا نموذجيًا للتّميّز في البحث والتّدريس والتّوثيق، ومن المأمول أن يضاهي في جودة مخرجاته واتساع التغطية، نظراءه الحاليين في الدّراسات الإفريقية والشّتات الإفريقي في إفريقيا وأوروبا وأمريكا الشّمالية. دُمِجَ مؤخّرًا معهد إفريقيا في جامعة الدّراسات العالمية المنشأة حديثًا (GSU) ليكون أحد المعاهد والكليات شبه المستقلة التّابعة لشبكة الجامعة، والتي يركّز كل منها على مناطق مختلفة من العالم. تهدف هذه المعاهد ذات التّوجّه العالمي إلى التّركيز على الدّراسات العليا والبحث وتوثيق تاريخ وثقافات وشعوب الأقاليم المختلفة من العالم. الكيان التّالي الذي سيتم إنشاؤه رسميًا في عام 2024

هو معهد آسيا، كلية الدّراسات الآسيوية. وتجري الاستعدادات أيضًا لإطلاق كليات ومعاهد إضافية ستركّز على مناطق أوقيانوسيا وأوروبا والأمريكيتين في السّنوات القليلة المقبلة. ترأس حور القاسمي معهد إفريقيا كرئيسة للمعهد ويشغل البروفسر صلاح م. حسن منصب المدير. قم بزيارة موقع المعهد theafricainstitute.org لمزيد من المعلومات.

نبذة عن إمارة الشّارقة:

تعتبر الشّارقة الإمارة الثّالثة من حيث الحجم ضمن اتحاد الإمارات السّبعة التي تشكّل دولة الإمارات العربية المتّحدة، والوحيدة التي تمثّل جسرًا بين الخليج العربي وخليج عمان. تجسّد الشّارقة الالتزام العميق بالفنون والحفاظ على الإرث المعماري والتّعليم الثّقافي، حسب الرّؤية التي يتبنّاها حاكمها الشّيخ الدّكتور سلطان بن محمد القاسمي، حيث تضم الشّارقة أكثر من 20 متحفًا، وقد عُرفت منذ فترة طويلة بأنها المركز الثّقافي لدولة الإمارات العربية المتّحدة. وفي عام 1998، عُمّدت الشّارقة عاصمة الثّقافة العربية من قَبل اليونسكو، وفي عام 2019، تم اختيارها عاصمة الكتاب العالمي من قبل اليونسكو.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

عائشة الحمادي
منسقة التواصل الخارجي، معهد إفريقيا
هاتف:00971- 563739520

aisha.alhammadi@theafricainstitute.org